

تاج العروس من جواهر القاموس

وبالدَّـ وَاهي نُسكِتُ النَّـ خاورا ... فاجْلُبْ إلينا مُفْخَمًا أو شاعرا وبه فسَّرَ أبو نصر قولَ عديِّ بن زید : .

بعدَ بَنِي تُبَيْعٍ نَخاورَـ ... قد اطْمَأَنَّـت بهم مَرارَـبُها قيل : الجَبان وقيل الضَّعيف وفي الأخيرين مَجازٌ وقد نقلهما الصَّـاغانِيُّ ج نَخاورَـ كجِلْـوازٍ وجِلْـاوزَـ . والنَّـخْـوَرِيُّ بالفتح : الواسِع الفم والجَوْف نقله الصَّـاغانِيُّ .

قيل : النَّـخْـوَرِيُّ : الواسِعُ الإحليل كذا في اللسان . والنَّـاخِر : الخِـذْرِ الضاري ج نَخْرٌ بضمَّـتين قاله أبو عمرو . منَ المَجاز : ما بها ناخِر أي أحد حكاه يعقوب عن الباهلي . يقال : امرأةٌ مِنْـخارٌ وهي التي تَنْـخِرُ عند الجِـماع كأنَّها مَجْنُونَةٌ وقد نَخَرَت تَنْـخَرُ كَمَنْـع ومن الرِّـجال : من يَنْـخِرُ عند الجِـماع حتى يُسْمَعَ نَخِيرُهُ . والتَّـنْـخِير : التَّـكْلِيم وقد جاء في حديث النَّـجاشيِّ : " لما دخلَ عليه عَمْرُوٌ والوفدُ معه قال لهم : نَخِّـروا " أي تكلِّـموا . قال ابنُ الأثير : كذا فُسِّرَ في الحديث . قال : ولعلَّه إن كان عربيًّا مأخوذٌ من النَّـخِر : الصوت ويروى بالجيم وقد تقدَّم . والمَنْـخَر كَمَقْـعَد . هكذا سِياقُ ضَبْطِهِ والصوابُ أنَّهُ بكسر الميم والخاء كما ضَبَطَهُ الصَّـاغانِيُّ مجوِّداً وياقوتٌ في مُعْجَمِهِ . وكان المُناسِبُ من المُضَنَّفِ ضَبْطُهُ هَضْبَةٌ لبَنِي رَـبِيعَةَ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ أبي بكر بن كِلاب . والمُنْـتَخِر كَمُنْـتَطَر أي على صِـيغَةِ اسمِ المفعول والذي في التَّـكْمِلَةِ بكسر الخاء هكذا هو مضبوط مجوِّداً : ع قُـرْبَ المدينة على ليلة منها بناحية فَرَشَ مالِكٌ هكذا في سائر النسخ وصوابه فَرَشَ مَلالٍ بلامَـيْنِ كذا هو في التكملة على الصواب ومثله في معجم ياقوت وقال : هو من مكة على سبع ومن المدينة على ليلة وهو إلى جانب مَثْـغَر . وكشَدَّاد : النَّـخْـارُ بنُ أَوْسٍ بنِ أُبَـيْرٍ القُـضاعيُّ أُنْسَبُ العرب وهو من وَلَدِ سَعْدِ هُذَـيْمٍ وذكر ابنُ ماکولا النَّـخْـار بنُ أُنْـيَسٍ وقال فيه : كان أنسب العرب وأنَّهُ من ولد سعد هُذَـيْمٍ قال الحافظ وهو تَصْـحِيفٌ وذكرَ الصَّـاغانِيُّ والحافظ أنَّهُ دخلَ على معاويةَ فَارْـدَراه وكان عليه عِـباءَةٌ فقال : إن العِـباءَةَ لا تُكَلِّـمُكَ . والعَدَّاءُ بنُ النَّـخْـار : صاحبُ طلائعِ بني القَـيْنِ يومَ بِالِـغَةِ جاهليِّ .

وبالِـغَةُ بِالْعَـيْنِ والغَـيْنِ . وإبراهيم بنُ الحَجَّـاج بن نَخْرَةَ الصَّـنْـعانيُّ هو بالفتح ويُضَمُّ الأخير هو المشهور عند المُحَدِّثين والفتح ذكره الصَّـاغانِيُّ مُحَدِّثٌ .

روى عنه أبو عيسى الرِّـمَـليُّ . قال الحافظ : كذا سَمَّى الدَّـارَ قُـطَـنيٍّ وَمَنْ تَبِعَهُ

أباه ووقعَ في الصُّعْفَاء لابن حَبَّان : إبراهيم بن إسحاق بن زَخْرَةَ وأورد له من روايته عن إسحاق بن إبراهيم الطَّيِّب عن عبد الله بن نافع حديثاً موضوعاً . وكذا أورده الدَّارَقُطْنِي في غرائب مالِك : ويُسْتَفَاد من كلام الخطيب أن زَخْرَةَ لقب واسمُه يوسف . انتهى . ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه : النُّزْرَةَ كهْمَزَةٌ : مُقَدِّمٌ أَنْفِرَ الفَرَسَ والحمار والخنزير لغةٌ في النُّزْرَةَ بالضم كذا في اللسان . والنُّزْرَةَ : الخَيْلُ يقال للواحد نَازِرٌ وبه فُسِّرَ الحديث : ؟ " ركبَ عَمْرُو بن العاص على بَغْلَةٍ شَمَطَ وَجْهَهَا هَرَمَماً فقيل له : أَتَرَكِبُ بَغْلَةً وَأَنْتَ عَلَى أَكْرَمِ نَازِرَةٍ بِمِصْرَ ؟ " ويقال : النُّزْرَةَ : الحَمِيرُ للصوت الذي يخرج من أنوفِها . وأهلُ مصرَ يُكثِّرون رُكوبَها أكثرَ من ركوب البغال . وقيل : النُّزْرَةَ : الحمار . قال الفَرَّاء : هو النُّزْرَةُ والشَّارِخُ نَازِرُهُ من أَنْفِهِ وشَخِيرُهُ من حَلَاقِيهِ . وفي الحديث أيضاً : " فَتَنَّا نَازِرَتَهُ بِطَارِقَتِهِ " أي تَكَلَّمَتْ وكَأَنَّه كلامٌ مع غضبٍ ونُفُورٍ . والنُّزْرَةُ كزُفَرٍ : اسمٌ موضع ذكره ابن دُرَيْدٍ في الحُسْبَان .

ندر